

دراسة تأثيلية لأسماء العملات الرسمية في الدول العربية

الدكتور ماهر عيسى حبيب*

لمى إبراهيم غانم**

(تاريخ الإيداع 15 / 1 / 2014 . قبل للنشر في 23 / 3 / 2014)

□ ملخص □

يقوم هذا البحث بإجراء دراسة تأثيلية للكلمات الدالة على أسماء العملات الرسمية المستعملة في وقتنا الحاضر في الدول العربية؛ وذلك لتحديد أصلها اللغوي ، وتتبع التغيرات الصوتية والدلالية التي قد تكون طرأت عليها استناداً إلى المعاجم الأجنبية والعربية.

ويُقسّم البحث إلى :

أولاً: أسماء العملات الرسمية في الدول العربية؛ وعددها ثمانى كلمات: الأوقية - الجنيه - الدرهم - الدينار - الريال - الشلن - الفرنك - الليرة.
وثانياً: أسماء الوحدات الجزئية التي تتألف منها هذه العملات؛ وعددها ست كلمات: البيسة - السنّيم - الفلّس - القرش - المليم - الهلّة.

ويخلص البحث إلى نتيجة مفادها أن جميع الكلمات الدالة على أسماء العملات الرسمية في الدول العربية هي ذات أصول غير عربية ؛ ويعود معظمها إلى الأصل اللاتيني .

الكلمات المفتاحية : تأثيل - عملة - التطور الصوتي - التطور الدلالي.

*أستاذ مساعد - قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية الثانية بطرطوس - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.
**طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Etymological Study for the Names of the Official Currencies in the Arab Countries

Dr. Maher Issa Habeeb^{*}
Lama Ibrahim Ghanem^{**}

(Received 15 / 1 / 2014. Accepted 23 / 3 / 2014)

□ ABSTRACT □

This research studies the names of the official currencies which are in use in the Arab countries nowadays, in order to specify their linguistic origins and to follow up the phonetic and semantic changes which have occurred, depending on the dictionaries.

This research is divided into:

- Firstly, Names of the official currencies in the Arab Countries. They are eight in number. Their names are: Ounce – Guinea – Dinar – Dirham – Riyal – Shilling - Franc and Lira.

- Secondly, Names of sub-units which are parts of these currencies. They are six in number. Their names are: Peso – Centim – Fils – Piaster - Millieme and Halala.

The research reaches the following conclusion: The Currencies in all Arab Countries have not come from Arab origins. Most of them have Latin origins.

Keywords: Etymology, Currency, Phonetic Development, Semantic Development

^{*} Associate Professor, Department of Arabic, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.

^{**} Postgraduate Student (PH. D.), Department of Arabic, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria .

مقدّمة:

إن الطبيعة الاجتماعية للإنسان فرضت عليه ميلاً فطرياً للاتصال بالآخرين والارتباط معهم بعلاقات اجتماعية واقتصادية ونحوها. وقد بُنيت الحياة الاقتصادية بوجه خاص على مبدأ الأخذ والعطاء، أي المبادلة أو المقايضة؛ من خلال استبدال سلعة بسلعة أخرى. ولكن مع مرور السنين وتشابك العلاقات والمصالح بين البشر أصبح لهذه العملية مصاعب كبيرة؛ بسبب عدم إمكانية تحديد المقادير والقيم بدقة، إضافة إلى ما يترتب على نقل البضائع من صعوبات ومخاطر. لذلك فإن التعامل بالنقد نشأ نتيجة للضرورة التي اقتضاها تطوّر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. واختراع العملة كما يرى د. جواد علي تطوّر خطير من التطوّرات التي أنثرت في الحياة الاقتصادية للبشر، أحدث اختراعها انقلاباً كبيراً في النظم الاقتصادية والاجتماعية... فقلّصت أعمال المقايضة المرهقة المتعبة، وقضت على التعامل بالوزن في تقدير الأثمان... لسهولة التعامل بالعملة ولاكتسابها صفة رسمية وسعراً ثابتاً مقررّاً ووزناً معيناً حدّدته الحكومات.⁽¹⁾

وكما حدّدت كلّ دولة نظام حكمها وشكله، واختارت شعارها وعلمها الخاص؛ حدّدت أيضاً عملتها الرسميّة الخاصّة التي تحمل اسمها وترمز إلى كيانها وسيادتها. ولم تخالف الدّول العربيّة في هذا مثيلاتها من دول العالم فبعد أن أعلنت كلّ دولة عربيّة استقلالها اختارت عملتها الرسميّة، وحدّدت وحداتها الجزئيّة التي تتكوّن منها. ولكن من الملاحظ أن جميع الكلمات الدّالة على أسماء العملات في الدّول العربيّة ذات أصول غير عربيّة؛ لذا سيسعى هذا البحث إلى تأثيل هذه الكلمات من خلال الوقوف على الأصول اللغويّة التي تنتهي إليها ورصد التغيّرات التي طرأت عليها صوتياً ودلاليّاً.

أهميّة البحث وأهدافه:

تأتي أهميّة هذا البحث من محاولته دراسة الكلمات الدّالة على أسماء العملات في الدّول العربيّة في العصر الحديث؛ وتحديدًا في العام الثالث عشر من القرن الواحد والعشرين. ويعمل من ذلك على تحقيق أهدافه المتمثّلة في:

- استعراض الكلمات الدّالة على أسماء العملات المستعملة في الدّول العربيّة في وقتنا الحاضر.
- إجراء دراسة تأثيلية لهذه الكلمات؛ لتحديد الأصل اللغوي الذي ترجع إليه كل كلمة.
- محاولة تحديد اللغة الوسيطة التي دخلت عن طريقها هذه الكلمة إلى العربيّة.
- بيان تأثير الدول التي كانت تستعمر الدول العربيّة في اسم العملة المستعملة فيها.
- رصد التغيّرات الصوتيّة والدلالية التي قد تكون طرأت عليها حتى استعمالها من قبل العرب.

منهجية البحث:

إن الأساس الذي بُني عليه هذا البحث هو إجراء دراسة تأثيلية لكلّ كلمة من الكلمات الدّالة على أسماء العملات الرسميّة في البلاد العربيّة، والوحدات الجزئيّة التي تتكوّن منها؛ لمعرفة أصلها اللغوي وتحديد التغيّرات التي طرأت عليها صوتياً ودلاليّاً، استناداً إلى المعاجم الأجنبيّة التّأثيلية والمعاجم العربيّة التي أوردت بعض هذه الكلمات؛

(1) ينظر: د. جواد علي. المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام (ط:4، بيروت: دار الساقي 2001) 176/14.

كمحيط المحيط للبستاني، وتفسير الألفاظ الدخيلة للعنيسي، ومعجم الدخيل للدكتور ف. عبد الرحيم وغيرها. لذا سيعتمد البحث المنهج التاريخي الذي يساعد في تأثيل الكلمات، وتتبع التغيرات الصوتية والدلالية التي طرأت عليها.

مصطلحات البحث:

1 - التأثيل: "أثَّلهُ كُلُّ شَيْءٍ: أصله. والتَّأْتِيلُ: التأصيل." (2) والتأثيل هنا: "هو علم أصول الألفاظ... فهو على هذا اصطلاحٌ مقابل لكلمة etymologie." (3) وهي كما عرفها قاموس Webster: "Etymology: تاريخ كلمة الذي يظهر من خلال تحديد أقدم استعمال لها وتسجيل تغيراتها في الشكل والمعنى." (4)

2 - المُعَرَّب: "هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعانٍ في غير لغتها. قال الجوهري في الصحاح: تعريب الاسم الأعجمي: أن تنقوه به العرب على منهاجها، تقول: عربته العرب وأعربته أيضاً." (5) والمعرب كما عرفه الشيخ طاهر الجزائري: "الكلمة التي نقلت من العجمية إلى العربية، سواء حدث فيها تغيير أم لا، غير أنه لا يتأتى التعريب غالباً إلا إذا حدث تغيير ما في الكلمة." (6)

3 - الدَّخِيل: "كُلُّ كَلِمَةٍ أُدْخِلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ." (7) والدَّخِيل "أعمُّ من المعرب؛ فيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَا دَخَلَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مِنَ اللُّغَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ، سِوَاكَانِ ذَلِكَ فِي عَصْرِ الْإِسْتِشْهَادِ أَوْ بَعْدَهُ، وَسِوَاكَ خَضَعَ لِلْأَصْوَاتِ وَالْأَبْنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ لَمْ يَخْضَعْ، وَسِوَاكَ كَانَ اسْمًا نَكْرَةً أَوْ عِلْمًا." (8)

4 - المُؤَدَّة: "هو ما أحدثه المؤدون الذين لا يُحتجُّ بكلامهم." (9) "فالمؤدَّة لفظٌ عامٌ يشملُ كُلَّ مَا أُحْدِثَ مِنَ الْكَلِمَاتِ بَعْدَ انْقِضَاءِ عَصْرِ الْإِسْتِشْهَادِ، سِوَاكَانِ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ النِّقْلِ مِنَ اللُّغَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ أَوْ الْإِسْتِشْهَادِ مِنَ الْمَعْرَبِ أَوْ الْإِسْتِشْهَادِ مِنْ كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ أَوْ الْإِرْتِجَالِ." (10)

5 - العُمْلَةُ: هي من الكلمات المؤددة كما ذكر المعجم الوسيط: "العُمْلَةُ: أُجْرَةُ الْعَمَلِ وَالنَّقْدُ (مو).". (11) وجاء في تاج العروس: "العُمْلَةُ: أُجْرُ الْعَمَلِ، كَالْعُمْلَةِ بِالضَّمِّ." (12) ويقول البستاني: "العُمْلَةُ: أُجْرُ الْعَمَلِ، وَمِنْهُ الْعُمْلَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ لِلنَّقْدِ لِأَنَّهَا تُعْطَى أُجْرَةً لِلْعَمَلِ." (13) ويقول الكرملی: "والعملة (كخرفة) بمعنى النقود من كلام عوام سورية

(2) ابن منظور. *لسان العرب* (ط:3، بيروت: دار صادر، 1418هـ) مادة أثل - 9/11.

(3) د. صبحي الصالح. *دراسات في فقه اللغة* (ط:1، بيروت: دار العلم للملايين، 1960م) ص 348.

(4) Berkley Books. *WEBSTER'S II New Riverside Dictionary*. (Boston: Houghton Mifflin Company, 1984) p. 239.

(5) السيوطي. *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. تحقيق: محمد أحمد جاد المولى (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية) ص 268. والجوهري.

الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط:4، القاهرة: دار العلم للملايين، 1987) 179/1.

(6) الشيخ طاهر الجزائري. *التقريب لأصول التعريب*. (مصر: المطبعة السلفية) ص 4.

(7) الزبيدي. *تاج العروس من جواهر القاموس*. (بيروت: دار الهداية) مادة دخل - 480/28.

(8) د. ف. عبد الرحيم. *محقق المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم*. (دمشق: دار القلم، 1990م) ص 17.

(9) السيوطي. *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. ص 304.

(10) د. ف. عبد الرحيم. *المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم*. ص 15.

(11) مجمع اللغة العربية؛ الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث. *المعجم الوسيط*. (ط:4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004) مادة

عملة - ص 628.

(12) الزبيدي. *تاج العروس من جواهر القاموس*. مادة عمل - 57/30.

(13) بطرس البستاني. *محيط المحيط*. (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 1998) مادة عملة - ص 633 - 634.

ومصر، ولم ترد في كلام فصيح.⁽¹⁴⁾ ويظهر أن الجاهليين كانوا يُطلقون لفظة النقد على العملة وعلى التعامل بها من أخذ وقبض وتمييز الجيد من الرديء منها.⁽¹⁵⁾ والعملة currency في الاصطلاح الاقتصادي الحديث: "وحدة النقد في البلاد، ورقية أم معدنية."⁽¹⁶⁾

النتائج والمناقشة:

إنَّ سكَّ العملات - كما يبدو - مسألة قديمة تمتدُّ جذورها في أعماق سحيقة في التاريخ الإنساني؛ إذ "تجد في كتب الحديث رواية تذكر أن أول من ضرب الدينار تبع، وهو أسعد بن كرب (حسان بن تبع بن تبان أسعد الحميري)، وأن أول من ضرب الفلوس وأدارها في أيدي الناس: نمرود بن كنعان (نمرود بن كنعان بن حام بن نوح). وقد وردت في كتابات سبئية وقتبانية إشارات إلى نقود سبئية وقتبانية كانت مستعملة في تلك الأيام، ويرجع بعض العلماء تأريخ أقدمها إلى حوالي سنة 400 قبل الميلاد. وقد ورد ذكر بعضها مع أسماء ملوك سبئيين وقتبانين، في تدوين عقود زراعية أو ضرائب في الغالب... ولكن ورود أسمائها في تلك العقود وفي الأوامر الملكية لأولئك الملوك لا يدل على أنها سكَّت في أيامهم وضربت في عهدهم، فقد يجوز أن تكون قد ضربت قبل أيامهم بأمد طويل أو قصير."⁽¹⁷⁾ ويؤخذ من المأثورات الإغريقية التي أثبتتها المكتشفات الأثرية أن أقدم النقود لا تتعدى المئة السابعة قبل الميلاد أما قبل ذلك فكانت المعاملة تجري بقطع الذهب والفضة وسائر المعادن من غير أن يكون عليها علامة خاصة ثم تطوّر شكلها بتقدم الحضارة فطبعت كل إمارة على كل قطعة منها علامة لتعرف بها وبصحة جوهرها.⁽¹⁸⁾ و " كانت عملة الساميين قبل العرب هي الشبقلا (الثقل)، وفي العبرية شاكل بإمالة الألف."⁽¹⁹⁾

ومن الطبيعي أن تكون للعرب منذ العصر الجاهلي روابط اقتصادية فيما بينهم من جهة ومع الأقوام الأخرى من جهة ثانية؛ فقد تعامل الجاهليون بالمبادلة، أي المقايضة، وتعاملوا بوزن الذهب والفضة، وتعاملوا بالعملة.⁽²⁰⁾ جاء في فتوح البلدان: " كَانَتْ لُقْرِيشِ أَوْزَانٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخَلَّ الْإِسْلَامُ فَأَقْرَبَتْ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَرِزُ الْفِضَّةَ بوزنٍ تُسَمِّيهِ دِرْهَمًا وَتَرِزُ الذَّهَبَ بوزنٍ تُسَمِّيهِ دِينَارًا فَكُلُّ عَشْرَةٍ مِنْ أَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ سَبْعَةُ أَوْزَانِ الدَّنَانِيرِ، وَكَانَ لَهُمْ وَزْنُ الشَّعِيرَةِ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ السَّنِيِّينَ مِنْ وَزْنِ الدَّرْهَمِ، وَكَانَتْ لَهُمُ الْأَوْقِيَّةُ وَزْنٌ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَالنَّشُّ وَزْنٌ عَشْرِينَ دِرْهَمًا، وَكَانَتْ لَهُمُ النَّوَاءُ وَهِيَ وَزْنٌ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ بِالنَّبْرِ عَلَى هَذِهِ الْأَوْزَانِ فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ أَقْرَبَهُمْ عَلَى ذَلِكَ... وَإِنْ عَبْدُ الْمَلِكِ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ الذَّهَبَ عَامَ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ: ضَرَبَ الْحِجَاجُ الدَّرَاهِمَ آخِرَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ثُمَّ أَمَرَ بِضَرْبِهَا فِي جَمِيعِ النُّوَاحِي سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ."⁽²¹⁾

ولكن لم تكن للعرب قبل الإسلام عملة خاصة بهم بل عرفوا الدراهم والدنانير الفارسية والبيزنطية وتعاملوا بها، وكانت للعرب محاولات لإصدار عملة عربية بدأها الخليفة عمر بن الخطاب، ثم معاوية الذي سكَّ عملة على الطراز

(14) أنستاس الكرملي. "النقود في التاريخ" مجلة لغة العرب العراقية. (العراق: وزارة الإعلام، مج:6، ع:59، 1928/5/1) ص 373.

(15) د. جواد علي. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. 177/14.

(16) هادي العلوي. قاموس الدولة والاقتصاد. سلسلة: 2 المعجم العربي المعاصر (ط:1، بيروت: دار الكنوز الأدبية، 1997م) ص 92.

(17) د. جواد علي. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. 177/14 - 178.

(18) أنستاس الكرملي. "النقود في التاريخ". مجلة لغة العرب العراقية. (مج:6، ع:59، 1928/5/1) ص 373.

(19) هادي العلوي. قاموس الدولة والاقتصاد. ص 92.

(20) ينظر: د. جواد علي. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. 176/14.

(21) أحمد بن يحيى البلاذري. فتوح البلدان. تحقيق: لجنة تحقيق التراث (بيروت: دار ومكتبة الهلال، 1988م) ص 448 - 449.

البيزنطي تحمل صورة الأباطرة البيزنطيين، إلا إن هذه المحاولات لم تكن محاولات خلق وابتكار بقدر ما كانت عمليات تقليد للنقود البيزنطية، وفي عهد عبد الملك بن مروان سكّت أول عملة عربية تساوي في وزنها وقيمتها العملة البيزنطية، واستمر سك النقود العربية في عصور الدولة العربية الإسلامية كافة بما يقرره الخلفاء والأمراء من نقوش وكتابات ترسم وتكتب عليها، ولكن أسماء هذه النقود وأوزانها ومكاييلها اختلفت أيضاً من عصرٍ إلى عصرٍ.⁽²²⁾

أما في وقتنا الحاضر، فإن الدول العربية تستعمل أنواعاً مختلفة من العملات، التي صارت تنسب إلى الدول العربية، بينما أسماء جميع هذه العملات - كما يبدو - ترجع إلى أصول غير عربية، وإن كان بعضها قد جرى تعريبه قبل الإسلام، وورد ذكره في القرآن الكريم. فلم يبقَ الدينار والدرهم هما العملتان الوحيدتان المستعملتان في البلاد العربية؛ بل تنوّعت العملات واختلفت تسمياتها بين دولة عربية وأخرى، وربما كان للدول التي استعمرت البلاد العربية تأثيرٌ على نوع العملة المستعملة؛ كما هو الحال في سورية ومصر وغيرها. ونتيجةً لذلك تنوّعت الأصول اللغوية التي تنتمي إليها أسماء هذه العملات. وبعد الاستقصاء واستقراء العملات الرسمية المستعملة في الدول العربية، والوحدات التي تتكوّن منها تبين وجود ثماني كلمات تدلّ على الوحدات الرسمية للعملات المستعملة في الدول العربية؛ هي: الأوقية، الجنيه، الدرهم، الدينار، الريال، الشلن، الفرنك، الليرة. وتبين أيضاً وجود ستّ كلمات تمثل الوحدات الجزئية التي تتألف منها العملات الرسمية في الدول العربية وهي تختلف بين دولة عربية وأخرى؛ وهذه الوحدات هي: البيسة، السنّيم، الفلس، القرش، المليم، الهلّة. وستُدرس في البداية الكلمات الدالة على الوحدات الرسمية للعملات العربية، ثم تليها الكلمات الدالة على الوحدات الجزئية التي تتكوّن منها هذه العملات.

أولاً: أسماء الوحدات الرسمية للعملات في الدول العربية:

الوحدات الرسمية للعملات العربية هي ثماني وحدات: الأوقية، الجنيه، الدرهم، الدينار، الريال، الشلن، الفرنك، الليرة.

1- الأوقية

الأوقية: هي العملة الرسمية المستعملة في موريتانيا. " أتت من اللاتينية uncia بمعنى جزء من اثني عشر جزءاً."⁽²³⁾ وهي في اليونانية: " ὀβυγία " ⁽²⁴⁾ ويقول د. ف. عبد الرحيم: " أوقية وأصله أونيقيا إذ أصله باللاتينية uncia."⁽²⁵⁾ وعند العنيسي: أوقية: في اللاتينية uncla، وفي اليونانية ougkia؛ يُراد بها جزء من اثني عشر.⁽²⁶⁾ ويبدو أن الكلمة قديمة الدخول إلى العربية، حيث وردت في المعاجم العربية القديمة؛ جاء في التاج: " والأوقية، بالضمّ مع تشديد الياء، وزُنه أفعولة، والألف زائدة وإن جعلتها فعليّة فهي من غير هذا الباب؛ واختلف فيها فقيل: هي سبعة مثاقيل زنتها أربعون درهماً؛ وهكذا فسّر في الحديث، وكذلك كان فيما مضى.... وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل، وهي جزء من اثني عشر جزءاً، ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد. وقال الجوهري: فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم، وهو إستار وثلثا

(22) د. باقر محمد جعفر الكراسي. "النقود والمكاييل والأوزان في المعجمات العربية." مجلة مركز دراسات الكوفة. (مج:1، ع:6، 2007م) ص 209.

(23) John Ayto. *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z.* (second edition, London: A & C Black Publishers Ltd, 2005) p. 361, & James Donald. *CHAMBERS'S: Etymological Dictionary of the English Language* (London and Edinburgh: W. & R. Chambers, 1872) p. 355.

(24) صمونيل كامل عبد السيد؛ ارتيميس ثلاثينيوس. قاموس عربي - يوناني. (بيروت: مكتبة لبنان، 2004) ص 19.

(25) أبو منصور الجواليقي. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. تحقيق: د. ف. عبد الرحيم (دمشق: دار القلم، 1990م) ص 84.

(26) طوبيا العنيسي. تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه. (القاهرة: دار العرب للبستاني، 1988 - 1989) ص 5.

إِسْتَارٍ كَالْوَقِيَّةِ، بِالضَّمِّ وَكُسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْمَثَاةِ التَّحْتِيَّةِ مُشَدَّدَةً؛ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَّةِ، وَقِيلَ: لُغَةٌ عَامِيَّةٌ، وَقِيلَ: قَلِيلَةٌ. (27) ويقول البستاني: " أوقية: نصف سدس الرطل أو سدس الأقة، وكانت في العصر القديم وزن أربعين درهماً، وهي الآن وزن ستين درهماً، وعند الأطباء والصاغة وآخرين: اثنا عشر درهماً. قيل هي من أوق، وقيل من وقى؛ والصحيح إنها معرّية من أونكيا باليونانية. (28) وفي المعجم الوسيط: "الأوقية: جزء من اثني عشر جزءاً من الرطل المصري (ج) أواقي (مَح) (29) أو " الأوقية: جزء من أجزاء الرطل الاثني عشر، وتعادل بالعراق ربع كيلو غرام. (30)

فكلمة الأوقية لاتينية الأصل، ودخلت العربية من اللاتينية أو اليونانية، حيث حدث فيها تطوّر صوتي؛ تمثّل بحذف صامت النون من الكلمة اليونانية أونكيا لتصبح في العربية أوقية. كما حدث فيها تطوّر دلالي تمثّل بتخصيص الدلالة؛ فبعد أن كانت في اللاتينية تدلّ على جزء من اثني عشر جزءاً بشكل عام أصبحت تستعمل بمعنى جزء من اثني عشر جزءاً من الرطل؛ ثم استعملت في موريتانيا بمعنى وحدة العملة.

2- الجنيه

الجنيه: هو وحدة العملة المستعملة في مصر والسودان. وهو من الإنكليزية " guinea: عملة نقدية ذهبية معدنية، تساوي واحداً وعشرين شلناً، سميت بذلك لأنها أول ما سكّت كانت من الذهب المستخرج من غينيا في أفريقيا. (31) " أخذت في البداية من الكلمة الأفريقية Guinea. والتي كانت تستعمل في أواخر القرن السادس عشر اسماً لمقاطعة تقع في غرب قارة أفريقيا. وفي عام 1663 بدأت دار السكة الملكية في إنجلترا بإنتاج عملة ذهبية قيمتها عشرون شلناً (لستعمل من قبل شركة المغامرين الملكيين التجارية لإنجلترا مع أفريقيا). وكانت هذه العملة تحمل صورة فيل. وسرعان ما أصبحت تعرف باسم غينيا guinea، وذلك لسببين: لأنها استعملت مقترنةً مع ساحل غينيا، ولأنها كانت تصنع من الذهب المستخرج منه. ثم أصبحت هذه العملة أكثر تناولاً في الاستعمال المحلي. ولكن قيمتها كانت متغيرة ولم تثبت على واحدٍ وعشرين شلناً حتى عام 1717، وآخر سك لها كان عام 1813. وبقي الجنيه كمصطلح يستعمل في قيمته المساوية واحداً وعشرين شلناً حتى أوائل السبعينيات من القرن العشرين عندما اعتمد النظام العشري في العملة البريطانية. (32) ويقول د. ف. عبد الرحيم: " الجنيه: وحدة النقد في بريطانيا ومصر وجمعه جُنَيْهَات، إنكليزي guinea، وهو اسم عملة بريطانية قديمة كانت تعادل واحداً وعشرين شلناً. (33) " دخل مصر على يد الإنجليز، وفي

(27) الزبيدي. تاج العروس. مادة أوقية - 231/40، وينظر أيضاً: الفراهيدي. العين. 240/5، والجوهري. تاج اللغة وصحاح العربية.

2527/6 - 2528، وابن منظور. لسان العرب. 404/15، والفيروز آبادي. القاموس المحيط. ص 1344.

(28) بطرس البستاني. محيط المحيط. مادة أوقية - ص 30.

(29) مجمع اللغة بالقاهرة. المعجم الوسيط. مادة أوقية - ص 33.

(30) هادي العلوي. قاموس الدولة والاقتصاد. ص 135.

(31) James Donald. CHAMBERS'S: Etymological Dictionary of the English Language. p. 218, & A Macpherson. Webster's Etymological Dictionary (London: Cassell, Petter, & New York: Galpin- And 596 Broadway, 1869).p. 97, & Eric Partridge. ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English. (First Edition, London and New York: Routledge, Taylor & Francis Group, 1985) p. 1350.

(32) John Ayto. WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z. p. 256.

(33) د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. (دمشق: دار القلم، 2011م) ص 94.

القرن التاسع عشر كان معروفاً في مصر الجنيه المجيدي - وهو الدينار العثماني - الجنيه الإفرنجي، والجنيه المصري. (34) " ومنه الذهبي والورقي (البنكوت) وقيمته مئة قرش صاغ، أي خمس ريات، أي ألف مليم. (35) كلمة جِنِيَه إنكليزية الأصل، دخلت العربية مع البريطانيين الذين احتلوا مصر والسودان؛ لذلك بقيت العملة المستعملة في البلدين كليهما. وقد حافظت اللفظة صوتياً على طريقة نطقها؛ حيث تُلفظ بالحيم القاهرية المقابلة لصوت G في اللغة الإنكليزية كما حافظت دلاليّاً على استعمالها بمعنى العُملة، لكنها لم تعد النقد الذهبي وإنما أصبح ورقياً ومعدنياً.

3 - الدَّرْهَم

الدَّرْهَم: هو وحدة العُملة المستعملة في الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية؛ وهو أيضاً جزء من ألف جزء من الدينار الليبي، ومن مئة جزء من الرّيال القطري. والكلمة من اليونانية " Δραχμή " (36) التي اقتضتها من اللاتينية؛ إذ تُعد كلمة drachma الأصل اللاتيني للكلمة اليونانية drakhmē. وهذه كانت تستعمل في أثينا في العصور الكلاسيكية القديمة بمعنى وحدة لقياس الوزن، وبمعنى عملة فضية أيضاً (كما هي دلالتها في اليونانية الحديثة drakhmē). والكلمة اللاتينية drachma هي أيضاً مصدر لكلمة dirham؛ وهي اسم لوحدة نقدية مستعملة في المغرب والإمارات العربية المتحدة. (37) وهو من اليونانية δραχμή دَرُخْمِي. وكان في أصل وضعه ثقل وزنه خمسون دانقاً، وبه سُميت القطعة من الفِضَّة لأن وزنها كان درهماً من الفِضَّة. وقد اختلفت قيمة الدرهم باختلاف الأزمان والبلدان، وهو بالفارسية الحديثة درم، وبالفهلوية (diram درم) و diraxm (دِرْخَم) و dirham ؛ ويبدو أنه دخل في العربية من الفهلوية وعُزِبَ من الصيغة الأخيرة درهم. (38) "ومن اليونانية δραχμή مأخوذ السرياني دَرَاخْمَا ، ومن الفارسي مأخوذ الكردي ، والتركي دِرْهَم. (39) دِرَاخْم وقد أشارت المعاجم القديمة إلى أعجمية اللفظة؛ فقال الجواليقي: " درهم: معرّب، وقد تكلمت به العرب قديماً إذ لم يعرفوا غيره، وألحقوه بهجرع. (40) ويقول الزبيدي: " الدَّرْهَمُ فارسيّ مُعَرَّبٌ، وكَسْرُ الهاءِ لُغَةٌ، وربما قالوا: دِرْهَام. (41) وفي المعجم الوسيط: "الدَّرْهَمُ: جزءٌ من اثني عشر جزءاً من الأَوْقِيَّةِ، وقطعة من فِضَّةٍ مضروبة للمعاملة. (مع). (42) كان وزنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - على الأصح - سبعة أعشار المثقال؛ أي سبعون شُعْبيرة. وقد اختلفت مقادير وزن الدرهم زماناً

(34) د. أحمد الشرياصي. المعجم الاقتصادي الإسلامي. (دار الجيل، 1981م) ص 100، و د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات

الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. (بيروت والقاهرة: دار الشروق، 1993م) ص 156.

(35) د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 156.

(36) عبد السيد؛ ثلاثينوس. قاموس عربي - يوناني. ص 111.

(37) John Ayto. WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z. p. 176.

(38) د. عبد الرحيم. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. مادة درهم هامش ص 307، و د. محمد السيد علي بلاسي. المعرب

في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية دلالية. (البيبا: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، 2001م) ص 203 - 204.

(39) السيد أدي شير. الألفاظ الفارسية المعربة. (بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، 1908م) ص 62.

(40) الجواليقي. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. مادة درهم - ص 307.

(41) الزبيدي. تاج العروس. مادة درهم، 149/32، وينظر أيضاً: الفراهيدي. العين 125/4، والجوهري. الصحاح. 1918/5، وابن منظور.

اللسان. 199/12، والفيروزآبادي. القاموس. ص 1106.

(42) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط. ص 282.

ومكاناً، وتعددت إضافته إلى مكان ضربه، ومتولّي ضربه، أو نقاء معدنه أو قيمته، فعرف التاريخ الاقتصادي الإسلامي أنواعاً كثيرة من الدراهم.⁽⁴³⁾

فكلمة الدرهم معرّبة عن اليونانية التي اقترضتها من اللاتينية، ومن اليونانية انتقلت إلى الفارسية والسريانية والعربية. وقد حدث لها تطوّر صوتي؛ حيث أبدل صوت ch الذي يُلفظ كافاً في اللاتينية بصوت kh الذي يُلفظ خاءً في اليونانية، ثم صوت h الذي يُلفظ هاءً في الفهلوية. فالتطوّر حدث قبل دخولها إلى العربية؛ حيث من المرجح أنها عرّبت عن الصيغة الفهلوية dirham، ثم بقيت على هذه الصيغة منذ دخولها إلى العربية. وقد وردت في القرآن الكريم: { وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ } (يوسف: 20).

4 - الدِّينَار

الدِّينَار: هو وحدة العملة المستعملة في العراق والأردن والكويت والبحرين والجزائر وتونس وليبيا. وقد وضع برجشتراسر كلمة الدينار بين الكلمات اللاتينية التي دخلت اللغة اليونانية ثم الآرامية ثم العربية.⁽⁴⁴⁾ وهو في اللغة اليونانية: "Δηνάριον"⁽⁴⁵⁾ وأصل الكلمة لاتيني denarius ومعناه ذو عشرة آسات. والدينار في أصل وضعه يساوي عشرة آسات، والآس (as) من النقود النحاسية عندهم، وهو باليونانية Δηνάριον ودخل منها في السريانية فهو فيها قَئِنَا، وفي الفهلوية فهو فيها denar وفي الغالب دخل اللغة العربية من الفهلوية. والجدير بالذكر أن الإنكليز يرمزون للبنس بحرف d وهو في الحقيقة أول حرف من كلمة denarius أي دينار.⁽⁴⁶⁾ وعند العنيسي: "دينار: لاتيني denarium، معناه عشري، وهو نقد روماني قديم يشتمل على عشر وحدات. وكان الدينار عشرة دراهم عند العرب."⁽⁴⁷⁾ ويقول د. جواد علي: "والظاهر أن العرب استعملوا التسمية التي كانت شائعة في بلاد الشام، منذ عهد إصلاح قسطنطين الأول (309 - 319م) لنظام النقد، فأطلقوا على العملة الذهب لفظة دينار. وقد كان أهل الشام قد اقتصروا على لفظة Dinarius منذ ذلك العهد."⁽⁴⁸⁾ وقد وردت كلمة الدِّينَار في المعاجم العربية القديمة، يقول ابن دُرَيْد في الجمهرة: "الدِّينَار فَارِسِي مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ دِنَارٌ... والدِّينَارُ إِنْ كَانَ مُعَرَّباً فَلَيْسَ تَعْرِفَ الْعَرَبُ لَهُ اسْمًا غَيْرَ الدِّينَارِ فَقَدْ صَارَ كَالْعَرَبِيِّ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ لِأَنَّهُ خَاطِبُهُمْ عَرٌّ ذَكَرَهُ بِمَا عَرَفُوا."⁽⁴⁹⁾ وعند الزبيدي: "الدِّينَارُ، بِالْكَسْرِ، مُعَرَّبٌ، وَاخْتَلَفَ فِي أَصْلِهِ، فَقَالَ الرَّاعِبُ: دِينَ آر، أَي الشَّرِيعَةُ جَاءَتْ بِهِ، وَقِيلَ أَصْلُهُ دِنَارٌ، بِالنُّشْدِيدِ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ دَنَانِيرٌ وَدُنْيَانِيرٌ فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَاهُمَا يَاءٌ، وَلَا يَخْفَى لَوْ قَالَ: فَقُلِبَتْ إِحْدَاهُمَا يَاءً، كَانَ أَحْسَنَ، لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالْمَصَادِرِ الَّتِي تَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ، كَكِذَابٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ فَيَخْرُجُ عَلَى أَصْلِهِ مِثْلَ الصَّنَائِرَةِ وَالذَّنَائِمَةِ، لِأَنَّهُ أَمِنَ الْآنَ مِنَ الْأَلْتِبَاسِ. وَلِذَلِكَ جُمِعَتْ عَلَى دَنَانِيرٍ. وَمِثْلُهُ قَبْرَاطٌ وَدَبِيحٌ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: دِينَارٌ وَقَبْرَاطٌ وَدَبِيحٌ أَصْلُهَا أَعْجَمِيَّةٌ،

(43) ينظر: د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 214.

(44) برجشتراسر. التطور النحوي للغة العربية. ترجمة: د. رمضان عبد التواب (ط: 2، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1994) ص 228.

(45) عبد السيد؛ ثلاثينيوس. قاموس عربي - يوناني. ص 119.

(46) ينظر: د. عبد الرحيم. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. مادة دينار - هامش ص 290، و د. محمد السيد علي

بلاسي. المعرب في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية دلالية. ص 204 - 205.

(47) طويبا العنيسي. تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية. ص 30.

(48) د. جواد علي. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. 184/14.

(49) أبو بكر ابن دريد الأزدي. جمهرة اللغة. تحقيق: رمزي منير البعلبكي. (ط: 1، بيروت: دار العلم للملايين، 1987م) مادة دينار -

640/2، والجواليقي. المعرب. ص 307.

غير أنّ العَرَب تكلّمتُ بها قديماً فصارت عَرَبِيَّةً.⁽⁵⁰⁾ وفي المعجم الوسيط: "الدِّينَار: نقدُ ذهبٍ كانت قيمته في الدولة الإسلامية حول ما يُعادل الآن خمسين قرشاً، وهو اليوم عملة في بعض الدول العربية ويساوي جنيهاً إنجليزياً."⁽⁵¹⁾ والدينار في قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية: "نقد ذهبي مدوّر، اختلفت موازينه وجودته وقيّمته ونسبة الذهب فيه باختلاف الزمان والمكان، وتعددت إضافاته في التسمية لأماكن ضربه وأسماء ضاربيه. والدينار شرعاً: اسمٌ لمتقال من ذلك الذهب المضروب. ولقد بدأت الدولة الإسلامية سكّ دنانيرها سنة 76هـ 695 م على عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، وكانت نسبة الذهب في الدينار في العصرين الأموي والعباسي تتراوح ما بين 98% و100%، وفي الدولة الطولونية تراوحت ما بين 88% و100%. والدينار ينقسم إلى ستة أقسام كل قسم منها يُسمى دانقاً، وكل دانق ينقسم إلى أربعة طساتيج، وكل طسوح إلى أربع شعيرات."⁽⁵²⁾

فكلمة دِينَار لاتينية الأصل، عُرِبَت قديماً عن اللاتينية أو اليونانية، حيث وردت في القرآن الكريم: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَأَيُّدُّهُ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: 75). وقد حدث لكلمة دينار تطوُّرٌ صوتي تمثّل بحذف اللاحقة يوس ius من الأصل اللاتيني denarius، ولكن حدث ذلك قبل دخولها إلى العربية؛ حيث من المرجح أنها عُرِبَت عن الصيغة الفهلوية denar. وحدث لها أيضاً تطوُّرٌ دلالي تمثّل بانحطاط الدلالة فبعد أن كان الدينار عبر التاريخ الإسلامي وما قبله نقداً من الذهب أصبح الآن الوحدة المستعملة للعملة في بعض الدول العربية والتي لم تعد مضروبة من الذهب.

5 - الرِّيَال

الرِّيال: هو وحدة العملة المستعملة في السعودية وقطر وعمان واليمن. والكلمة مأخوذة من اللاتينية rēgem بمعنى مَلِك، عن طريق الفرنسية القديمة والفرنسية الوسطى roial المشتقة من roialté المحوَّرة عن royauté.⁽⁵³⁾ و " الرِّيال: وحدة النقد السعودي والإيراني واليمني والقطري، والجمع ريات: أسباني real، وهو ربع البِسْتَة peseta، وإصل معناه مَلَكِيّ وهو توعم royal بالإنكليزية والفرنسية.⁽⁵⁴⁾ وفي محيط المحيط: "الرِّيال: نوعٌ من المسكوكات الفضيَّة الإفرنجية الكبيرة، ويطلق أيضاً على أمثاله من مسكوكات غير الإفرنج وقد يكتنّى به عن سنّين بارة لأن ذلك كان سعره في أيام الذين استعملوا هذه الكناية. وكل ما ذُكر له من اصطلاح العامة."⁽⁵⁵⁾ وأوّل من استعمله الإسبان، وسعره قد اختلف كثيراً بحسب الأزمنة والأمكنة؛ وهو في مصر يساوي عشرين قرشاً أو أربعة شلنات، ويساوي خمسة دراهم في العراق. و الرِّيال أنواع: فهناك الرِّيال الأميري الكبير، ورِّيال شينكو أو شنكو أو سينكو أو سنكو، ورِّيال لبنان، ورِّيال شال ورِّيال أبو طاقة أو بوطاقة أو بَطاقَة، و رِّيال مجيدي أو عثمانِي أو تركي، و الرِّيال النمساوي

⁽⁵⁰⁾ الزبيدي. تاج العروس. مادة دينار - 314/11، وينظر أيضاً: الفراهيدي. العين. 22/8، والجوهري. الصحاح. 659/2، وابن منظور.

اللسان. 292/4، والفيروزآبادي. القاموس - ص 393.

⁽⁵¹⁾ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط. مادة دينار ص 298.

⁽⁵²⁾ د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 225.

⁽⁵³⁾ Eric Partridge. *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English*. p. 2768.

⁽⁵⁴⁾ د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. ص 114 - 115، وطوبيا العنيسي. تفسير الألفاظ الدخيلة في

اللغة العربية. ص 31، وجهينة نصر علي. المعرب والدخيل في المعاجم العربية: دراسة تأصيلية. (دمشق: دار طلاس 2001م) ص 345.

⁽⁵⁵⁾ بطرس البستاني. محيط المحيط. ص 363، ومجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ص 386.

المعروف بـ أبو شوشه أو مارية تريزة، وهناك الرِّيال الحميدي نسبةً إلى السلطان عب الحميد و الرِّيال الرشادي نسبةً إلى السلطان محمد رشاد الخامس، و الرِّيال المجري والروسي...⁽⁵⁶⁾

فكلمة الرِّيال لاتينية الأصل، دخلت العربية ربما عن طريق الأسبانية، وقد حافظت في الاستعمال العربي على دلالتها، أما نُطقها فحدث فيه بعض التحريف من خلال مد الصائت القصير الفتحه في اللفظ الأجنبي رِيَل rial ليصبح صائتاً طويلاً أي ألف في الاستعمال العربي رِيال.

6 - الشِّلن

الشِّلن: وحدة العُملة المستعملة في الصومال. وهو " Shilling: عملة فضيَّة إنكليزية تساوي اثني عشر بنساً. وهي في الأنجلوسكسونية scilling ، القوطية skiliggs ، والألمانية القديمة shilling ، من السويدية skilja ، بمعنى يقسّم؛ حيث كان الشلن قطعةً من النقود حُفر عليها عند سكّها صليب، لهذا كان من اليسير تقسيمه إلى أربعة أقسام، وكان كل قسم يُسمّى في الأنجلوسكسونية feorthling، أي جزء من أربعة؛ ربع.⁽⁵⁷⁾ " وكلمة Shilling في الإنكليزية القديمة ترتبط بصلة قريبة مع اللغات الجرمانية: الألمانية schilling، الهولندية schelling، السويدية والدانمركية skilling. وتعود إلى جرمانية ما قبل التاريخ skillinggaz. ولكنها أتت بطريقةً غامضة إلى حدّ ما؛ فبعض الآراء ذهبت إلى أنها مأخوذة من الجذر skel الذي يعني يقسّم أو يجزئ (مصدر الكلمة الإنكليزية scale التي تعني المقياس)؛ فتدلّ الكلمة اشتقاقياً على القسم من وحدة قياس لعملة أو وزن، أو أنها مأخوذة من الجذر skell الذي يعني دوى أو طنّ (أصل الكلمة الهولندية schel التي تعني جلجل، والجرمانية schelle التي تعني الجرس).⁽⁵⁸⁾ و "الشِّلن بكسرتين: ربع خُمس الجنيه الإسترليني ، تركي Şilin من shilling بالإنكليزية، وهو من scilling بالإنكليزية القديمة."⁽⁵⁹⁾ والشِّلن "نقد إنكليزي من الفضة ساوت قيمته خمسة قروش مصرية وخمسين فلساً عراقياً."⁽⁶⁰⁾ فلفظة الشِّلن من الإنكليزية القديمة، دخلت العربية ربما عن طريق الإنكليز الذين احتلوا مناطق في أفريقيا وكان منها الصومال. وقد حافظت في الاستعمال العربي على نطقها ودلالتها.

7 - الفِرَنك

الفِرَنك: هو وحدة العملة المستعملة في جيبوتي وجزر القمر. " franc: وحدة نقدية فرنسية، أتت من العبارة اللاتينية Francorum rex بمعنى ملك الإفرنج، الذي ظهرت صورته على العملة المسكوكة خلال حكم Jean le Bon بين 1350 - 1364."⁽⁶¹⁾ وقد " ظهرت صورته على النقد المسكوك لأول مرة عام 1360."⁽⁶²⁾ و " Franc: عملة فرنسية تساوي عشرة بنسات ."⁽⁶³⁾ ، " الفِرَنك، بكسر ففتح: وحدة النقد في فرنسا ودُول أخرى:

⁽⁵⁶⁾ د. أحمد الشرباصي. المعجم الاقتصادي الإسلامي. ص 203، و د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 262.

⁽⁵⁷⁾ James Donald. CHAMBERS'S: Etymological Dictionary of the English Language. p. 465, & Eric Partridge. ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English. p. 3009 - 3010, & A Macpherson. Webster's Etymological Dictionary. p. 199.

⁽⁵⁸⁾ John Ayto. WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z. p. 453.

⁽⁵⁹⁾ د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. ص 135.

⁽⁶⁰⁾ د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 319.

⁽⁶¹⁾ John Ayto. WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z. p. 229.

⁽⁶²⁾ Eric Partridge. ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English. p. 1282.

⁽⁶³⁾ A Macpherson. Webster's Etymological Dictionary. p. 88.

فرنسي franc.⁽⁶⁴⁾ وفي محيط المحيط: "الفرَنْك: من المعاملات الفرنسية، وهو جزءٌ من عشرين من ليرتهم يساوي الآن نحو أربعة قروش ونصفاً."⁽⁶⁵⁾ و " الفرَنْك: نقد فرنسي من الفضة كان يساوي عند تداوله بالشرق العربي الإسلامي عشرين قرشاً رائجاً، وقد تغيّرت قيمته مع الزمن."⁽⁶⁶⁾

لفظة الفرَنْك لاتينية الأصل، دخلت العربية من الفرنسية، حيث جاء بها الفرنسيون الذين احتلوا بعض البلاد العربية في آسيا وأفريقيا. وهذه اللفظة كانت منحوتة في اللاتينية من كلمتين Francorum – rex ، ولكن هذا النحت حدث في اللغة الفرنسية؛ أي قبل دخولها إلى العربية، حيث دخلت العربية كتلة صوتية واحدة، وقد حافظت على دلالتها ولفظها في الاستعمال العربي.

8 - الليرة

الليرة: هي وحدة العملة المستعملة في سورية ولبنان. " ليرا: وحدة النقد في سورية ولبنان وتركيا وإيطاليا جمعها ليرات : تركي ليرا و ليره (lira) من lira بالإيطالية، وهو من libra باللاتينية، وهو أصلاً معيار يُوزنُ به وكان يساوي اثنتي عشرة أوقية، ثم أُطلق على وحدة نقد تساوي قيمة اثنتي عشرة أوقية من الفضة. ومن ثم يُرمز إلى الجنيه الإسترليني (£) وهو حرف L ويشير إلى كلمة libra.⁽⁶⁷⁾ و " أصبحت الكلمة اللاتينية libra في الإيطالية lira بمعنى الوحدة النقدية في إيطاليا. وأصبحت في الفرنسية livre بمعنى قيمة نقدية، بعد أن كانت في الفرنسية litron بمعنى مقياس قديم، مأخوذة من اللاتينية الوسطى litra بمعنى مقياس السوائل، عن اليونانية litra.⁽⁶⁸⁾ وهي في التركية: " lira: ليرة: عملة تركية مقسّمة إلى 100 قرش. lirat: ليرة إيطالية أو سورية أو تركية."⁽⁶⁹⁾ وفي المعجم الاقتصادي الإسلامي: " الليرة: نقد تركي عراقي من ذهب كان يساوي أربع مئة قرش رائج، والكلمة ذات أصل إيطالي لاتيني. والليرة أبو خمس غازيات: نقد تركي عراقي يساوي أربع مئة وثلاثين قرشاً رائجاً وليرة الحصان هي الليرة الإنكليزية يسميها أهل فلسطين كذلك لوجود صورة الحصان. ليرة تركية: بُدئ بضرب الليرة في تركيا سنة 1845، وسميت مجيدة وتسمى أيضاً إيزليك وهي عملة ذهبية مقسّمة إلى مئة قرش، وتزن 37,111 حقة. الليرة اللبنانية: وحدة العملة في لبنان، وهي مقسّمة إلى مئة قرش لبناني."⁽⁷⁰⁾

فكلمة الليرة لاتينية الأصل، دخلت العربية من التركية التي كانت قد اقترضتها من الإيطالية. وقد حدث لها تطوّر صوتي قبل دخولها إلى العربية؛ فبعد أن كانت في اللاتينية libra أصبحت في الإيطالية والتركية lira؛ حيث حُذفت صوت b. كما حدث لها تطوّر دلالي تمثّل بانتقال الدلالة؛ فأصبحت تستعمل بمعنى وحدة العملة بعد أن كانت مقياساً للوزن.

(64) د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. ص 155.

(65) بطرس البستاني. محيط المحيط. ص 688، ورينهارت دوزي. تكلمة المعاجم العربية. نقله إلى العربية: د. محمد سليم النعيمي.

(العراق: دار الرشيد، 1980) 63/8.

(66) د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 428 - 429.

(67) د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. ص 193 - 194.

(68) Eric Partridge. *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English*. p. 1765, & John Ayto. *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z*. p. 312.

(69) د. محمود عامر. المعجم التركي العربي. (دمشق: دار الصفا، 2002م) ص 224.

(70) د. أحمد الشرباصي. المعجم الاقتصادي الإسلامي. ص 397 - 398، و د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 497 - 498.

ثانياً: أسماء الوحدات الجزئية لل عملات في الدول العربية:

الوحدات الجزئية للعملات العربية هي سنتٌ وحدات: البيسة، السننيم، الفلّس، القرش، المليم، الهلّة.

1 - البيسة

البيسة هي وحدة العملة الجزئية في سلطنة عُمان ؛ تساوي جزءاً من ألف جزء من الريال العماني . وعند البحث في أصل هذه الكلمة تبين وجود أصلين مختلفين للبيسة أحدهما هندي والآخر لاتيني؛ الأصل الأول: الكلمة مأخوذة من الهندية Paisa : وهي الوحدة الجزئية للروبية الهندية، جاءت من الهندية والأردية paisā ، وتساوي ربع الانة anna ، ويعود أصلها إلى الهندية الآرية القديمة padāmsā بمعنى ربع ؛ وهذه قريبة من السنسكريتية pada بمعنى خطوة أو قدم و amśa بمعنى جزء. استعملت أول مرة عام 1884.⁽⁷¹⁾ والأصل الثاني: الكلمة من peseta التي تعود إلى اللاتينية ponderāre بمعنى يزن أو ينظر بتمعن.⁽⁷²⁾ تحوّلت في اللاتينية المتأخرة إلى pēnsūm، واللاتينية العامية pēsūm، بمعنى يزن . ثم أصبحت فيما بعد في الأسبانية peso ، واستعملت في أسبانيا والمكسيك بمعنى العملة المرادفة للدولار ، والتي كانت وزناً من الفضة ، ثم صغرت إلى peseta.⁽⁷³⁾ ولكن يبدو أن الأصل المرجح لعملة البيسة المستعملة في عُمان وبعض دول الخليج هو الأصل الهندي؛ لأنها جزء من الروبية التي كانت مستعملة في تلك المنطقة ولأن " البيسة والبعض يقول البيزة هي ربع الانة." كما قال الكرمل.⁽⁷⁴⁾

فكلمة البيسة هندية الأصل، دخلت إلى العربية ربما بسبب العلاقات التجارية مع الهند، وقد حافظت في الاستعمال العربي على دلالتها ولفظها.

2 - السننيم

السننيم: وحدة جزئية للعملة في بعض الدول العربية؛ فهي تساوي جزءاً من مئة جزء من الدرهم المغربي ومن الدينار الجزائري، ومن الفرنك في جيبوتي وجزر القمر. والكلمة من اللاتينية Centum وتعني مئة.⁽⁷⁵⁾ والسننيم: "تقدّ فرنسيّ الأصل، كانت قيمته زهيدة؛ فهو يساوي جزءاً من مئة جزء من الفرنك الفرنسي."⁽⁷⁶⁾ يقول د. ف. عبد الرحيم: "سننيم بالفتح: وحدة نقدية ما، يُقال: الفرنك الفرنسي مئة سننيم وصننيم (بالصاد): فرنسي meécenti، وأصل معناه المئى."⁽⁷⁷⁾

فكلمة السننيم لاتينية الأصل، دخلت العربية من الفرنسية، وقد حافظت على دلالتها وطريقة نطقها في الاستعمال العربي.

⁽⁷¹⁾ <http://www.merriam-webster.com/dictionary/paisa>. (21/2/2014 , 7:46am). & See: McGregor, R.S. *The Oxford Hindi-English Dictionary*. 1993. & Platts, John T. *A Dictionary of Urdu, Classical Hindi and English*. Oxford University Press, 1960 . (paisa).

⁽⁷²⁾ John Ayto. *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z*. p. 386.

⁽⁷³⁾ Eric Partridge. *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English*. p. 2346.

⁽⁷⁴⁾ الأب أنستاس الكرمل. "تكت وغرائب لغوية." مجلة لغة العرب العراقية. (مج:6، ع:59، 1928/5/1) ص 351.

⁽⁷⁵⁾ Eric Partridge. *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English*. p. 458 , & John Ayto. *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z*. p. 101.

⁽⁷⁶⁾ د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 296.

⁽⁷⁷⁾ د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. ص 124.

3 - الفلّس

الفلّس: الوحدة الجزئية للعملة في عدّة دولٍ عربية؛ فهو يساوي جزءاً من ألف جزء من الدينار في البحرين والكويت والعراق والأردن، وجزءاً من مئة جزء من الدرهم الإماراتي والريال اليمني. والكلمة يونانية الأصل «*Nóμισμα*»⁽⁷⁸⁾، عُرِّبَت عن اللاتينية *Follis*، ويراد بها نقود مسكوكة من النحاس، وقد استعملها العرب في تعاملهم واحتفظوا بالأصل الأجنبي. وقد كان الفلّس في أيام القيصر أنستاس الأول (491 - 518م) زهاء ثلاثين جراماً، وُسمِّمَ بالحرف M، وظهرت بعد ذلك فلوس بأوزان تقل عن هذه.⁽⁷⁹⁾ يقول العنيسي: " فلّس: يوناني obolos، وهو نقد نحاسي يوناني كان يساوي سدس الدرهم.⁽⁸⁰⁾ وهو نقد آثيني قيمته نحو ثلاثة مليمات مصرية أو خمسة عشر فلساً عراقياً، وُستعمل الكلمة عندهم بمعنى مقياس آثيني يساوي سدس خنّيق (والخنّيق: كيل يزيد على اللتر قليلاً). وقيل: إن الفلّس في اليونانية أو اللاتينية قطعة من النقود تساوي ربع أوقية. وقيل: إن الفلّس في اليونانية قطعة من معدنٍ براقٍ تُرَبَّنُ بها الخوذة فينزل على الخدين وتثبت بسيرٍ يغشى بها، وكل ما في اللجام من فضة أو حديد مستدير فهي الفلوس والرصاص.⁽⁸¹⁾ وهو كل ما يتعامل به من النقود الزهيدة القيمة الرخيصة المعدن كالنحاس مثلاً، والفلّس نقد نحاسي كانت قيمته نحو ملّيم أي عشر قرش.⁽⁸²⁾ ويساوي اليوم جزءاً من ألف من دينار العراق وغيره.⁽⁸³⁾ وفي التاج: " الفلّس، بالفتحة: معروفٌ، ج في القلة أفلسٌ، و في الكثير: فلّوسٌ، وبائعه فلّاسٌ."⁽⁸⁴⁾ ويقول البستاني: " الفلّس: قطعة مضروبة من النحاس يتعامل بها، وهي من المسكوكات القديمة، وبعض العامة يُكنّي به عن المال مطلقاً." ⁽⁸⁵⁾ وهو في المعجم الوسيط: "عُمْلَةٌ يُنْعَامَلُ بِهَا مَضْرُوبَةٌ من غير الذهب والفضة وكانت تقدر بسدس الدرهم وهي تساوي اليوم جزءاً من ألف من الدينار في العراق وغيره."⁽⁸⁶⁾

فكلمة الفلّس ذات أصل لاتيني، أخذتها اليونانية واستعملتها بمعنى النقد النحاسي، ومن اليونانية دخلت إلى العربية فاستعملت بالمعنى ذاته، والنطق ذاته.

4 - القرش

القرش: هو الوحدة الجزئية للعملة في عدّة دولٍ عربية؛ فهو يساوي جزءاً من مئة جزء من الليرة في سورية ولبنان، ومن مئة جزء من الدينار الأردني، ومن مئة جزء من الجنيه في مصر والسودان. "يعود أصلها إلى الكلمة اللاتينية *grossarius* التي تعني في لاتينية القرون الوسطى تاجر الجملة، والاشتقاق *grossus* في اللاتينية المتأخرة يعني ضخ وسمين." ⁽⁸⁷⁾ يقول د.ف. عبد الرحيم: " قرش: عُمْلَةٌ معروفة متداولة في كثير من البلاد العربية، والجمع

(78) عبد السيد؛ ثلاثينوس. قاموس عربي - يوناني. ص 274.

(79) ينظر د. جواد علي. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. 191/14.

(80) طوبيا العنيسي. تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية. ص 52.

(81) ينظر د. أحمد الشرباصي. المعجم الاقتصادي الإسلامي. ص 344.

(82) ينظر د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 437.

(83) ينظر: جبهة نصر علي. المغرب والدخيل في المعاجم العربية: دراسة تأصيلية. ص 561.

(84) الزبيدي تاج العروس. مادة فلّس - 343/16، وينظر أيضاً: الفراهيدي. العين. 260/7، والجوهري. الصحاح. 959/3، وابن منظور.

اللسان. 165/6، والفيروزآبادي. القاموس. ص 563.

(85) بطرس البستاني. محيط المحيط. مادة فلّس - ص 700.

(86) مجمع اللغة بالقاهرة. المعجم الوسيط. مادة فلّس - ص 700.

(87) John Ayto. *WORD ORIGINS: The Hidden Histories of English Words from A to Z*. p. 253.

قُرُوش، وفي لبنان غَرش: تركي kuruş من groschen بالألمانية، وهو اسم عملة فضية تساوي خمس سدس التالر thalar، كانت متداولة في شمال ألمانيا 1873-1876م، وهو من grosse بالألمانية المتوسطة العليا، وهو من اسمه اللاتيني grossus (benarus) بمعنى الدينار الغليظ. وقروش بالتركية مفرد، ولكونه على وزن فعول وهو من أوزان الجمع ظلَّه العرب جمعاً واشتقوا منه صيغة قرش للمفرد.⁽⁸⁸⁾ ويقول العنيسي: "غرش وقروش: إيطالي grosso، وهو نقد فضي إيطالي قديم كان يساوي 25 سنتيماً، وقد سمي بالضحخ بالنسبة إلى أجزاءه التي دونه، فنُقل إلى التركية (غروش) وهو يساوي فيها 40 بارة."⁽⁸⁹⁾ ويقول البستاني: "الغرش من المصكوكات يساوي أربعين بارة، ويقال: القرش بالقاف أيضاً وكلاهما معرب جروش بالألمانية.... القرش كالغرش زنةً ومعنى."⁽⁹⁰⁾ وهو عند العثمانيين: "القروش: الاسم الذي أُطلق على المسكوكات الأجنبية المستعملة، أو المتداولة، في الدولة العثمانية بوجه عام؛ فإن كانت ذهباً أُطلق عليها القرش الأحمر، وإن كانت الكلمة مجردة من الإضافة فُصِدَ بها السكَّة الفضية ولها أنواع: القرش الأسود ويُطلق على العملة الألمانية والأسبانية، القرش الأسدي: عملة فلمنكية (أي هولندية) وتساوي ثلث الذهب العثماني، قرش سوليا: العملة الفضية للويس الحادي عشر."⁽⁹¹⁾ وفي التركية: "Kuruş: قرش - غروش."⁽⁹²⁾ أول ما سك في أوروبا في القرن الثالث عشر الميلادي، كان يَزَن عندما سَكَّه العثمانيون أول مرة ستة دراهم وعياره 1000/833 فضة وهو يساوي 160 أوقبه.⁽⁹³⁾ والقُرُش في المعجم الوسيط: "نوع من المسكوكات يُتَعَامَلُ به. وقد اختلفت الأقطار في مقداره؛ فهو جزء من مئة من الجنيه أو الليرة. (مع)"⁽⁹⁴⁾

مما سبق نلاحظ أن لفظة القُرش بمعنى نوع من المسكوكات لاتينية الأصل، دخلت العربية من التركية التي كانت قد اقترضتها من الإيطالية أو الألمانية. وقد حدث لها تطوُّر صوتي؛ فأبدل صوت الغين في غرش بصوت القاف في الاستعمال العربي قرش، وذلك لتوافق لفظة القرش العربية التي تُقَارِبُها دلاليًا وتُجَانِسُها نطقياً. وحدث لها أيضاً تطوُّر دلالي تمثَّل بانحطاط الدلالة؛ فبعد أن كانت مصطلحاً يدل على النقد الفضي الإيطالي القديم الذي يفوق أجزاءه في القيمة دلَّت في التركية ومن بعدها العربية على النقد الذي تختلف قيمته بحسب عملة البلد الذي يستعمله؛ لكنه جزءٌ صغيرٌ من العملة.

5 - المِلِّيم

المِلِّيم: هو الوحدة الجزئية للعملة في مصر وتونس؛ تساوي جزءاً من ألف جزء من الجنيه المصري ومن ألف جزء من الدينار التونسي. " مِلِّيم: بالفرنسي me milli بمعنى المِثْلَاف (أي جزء من ألف)."⁽⁹⁵⁾ وجاء في قاموس المورد: " Milli-: بادئة تعني جزء من الألف. Millieme: جزء من ألف من الجنيه المصري."⁽⁹⁶⁾ وفي قاموس

(88) د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. ص 164.

(89) طوبيا العنيسي. تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية. ص 49.

(90) بطرس البستاني. محيط المحيط. مادة قرش و غرش - ص ص 656 و 726.

(91) د. سهيل صابان. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية. مراجعة: د. عبد الرزاق محمد حسن بركات (الرياض: مكتبة

الملك فهد الوطنية، 1421هـ - 2000م) ص 178.

(92) د. محمود عامر. المعجم التركي العربي. ص 213.

(93) ينظر: مصطفى عبد الكريم الخطيب. معجم المصطلحات والألقاب التاريخية. (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1996م) ص 330 - 331.

(94) مجمع اللغة بالقاهرة. المعجم الوسيط. مادة قرش - ص 753.

(95) د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. ص 202.

(96) منير البعلبكي. قاموس المورد: إنكليزي - عربي. (ط:6، بيروت: دار العلم للملايين، 1973م) ص 579.

ORIGINS: "أصل كلمة milli هي الكلمة اللاتينية mille التي تعني ألف." (97) وفي المعجم الوسيط: " المَلِيم: عملةٌ مصريَّةٌ تُساوي جُزءاً من ألف من الجنيه المُصريّ (مَع)" (98) وفي قاموس المصطلحات الاقتصادية: " المَلِيم: عملةٌ مصريَّةٌ، من النُّحاس أو البرونز، زهيدة القيمة تساوي عُشر القرش الصاغ." (99) وفي المعجم الاقتصادي الإسلامي: " المَلِيم: نقد مصري، وهو جزء من ألف جزء من الجنيه المصري، وهو كالفلس عند العراقيين، وأهل فلسطين وشرقي الأردن يقولونها ملّ، وكلمة مَلِيم فرنسية الأصل." (100)

فكلمة مَلِيم لاتينية الأصل، دخلت العربية ربما من الفرنسية؛ وقد حافظت على دلالتها وطريقة نطقها في الاستعمال العربي.

6 - الهلّة

الهلّة: هي الوحدة الجزئية للعملة المستعملة في السعودية، تساوي جزءاً من مئة جزء من الريال السعودي. وهي من الكلمة الألمانية: " Heller: نقد قديم (فلس)." (101) ويقول د. ف. عبد الرحيم: " هلّة: بفتحات: مئِي (جزء من مئة) الريال السعودي أي خمس القرش والجمع هَلَلَات: ألماني heller؛ وهو اسم عملة ألمانية قديمة كانت تساوي نصف فنيك pfennig، وفي النمسا وتشيكوسلوفاكيا مئِي (100/1) الكرونة، ويُعتقد أنها ضُربت أول مرة في المدينة الإمبراطورية هال Schwäbisch Hall، ومن ثم نُسبت إليها. نطق heller في اللغة الألمانية هَلّه بلام مشددة؛ فاللام الأولى ساكنة غير أنها فُتحت في الكلمة المعرّبة لأنها كُتبت بلامين، أي هلّة على طريقة المحدثين في كتابة الحرف المشدّد." (102)

فالكلمة ألمانية الأصل دخلت العربية مع بعض التحريف في النطق؛ حيث كان لفظها في الألمانية هَلّه فُكّ تضعيف اللام كما بيّن د. عبد الرحيم.

الاستنتاجات والتوصيات:

بعد إجراء الدراسة التأصيلية لأسماء العملات الرسمية في الدول العربية، ووحداتها الجزئية يمكننا أن نستنتج أن جميع الكلمات الدالة على العملات العربية هي كلمات ذات أصول غير عربية، وقد تأثرت بعض الدول العربية بعملات الدول التي استعمرتها في العصر الحديث؛ ومما هو ملاحظ أن أصول معظم هذه الكلمات تعود إلى اللغة اللاتينية، ولكن دخولها إلى العربية كان عبر طرقٍ مختلفة.

فالكلمات ذات الأصل اللاتيني هي: أوقية من uncia، درهم من drachma؛ عن طريق اليونانية drakhmé، دينار من denarius، ريال من rēgem؛ عن الأسبانية real، فرنك من العبارة Francorum rex؛ عن الفرنسية Franc، ليرة من libra؛ عن الإيطالية lira، والتركية lira، سنتيم من centum؛ عن الفرنسية

(97) Eric Partridge. *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English*. p. 1983.

(98) مجمع اللغة بالقاهرة. المعجم الوسيط. مادة مَلِيم - ص 887.

(99) د. محمد عمارة. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية. ص 563.

(100) د. أحمد الشرباصي. المعجم الاقتصادي الإسلامي. ص 442.

(101) Dr. Ernst Harder. *Deutsch – arabisches: Handwörterbuch* (Heidelberg: Carl Winter's Universität Sbuuchhandlung, 1903) p. 355.

(102) د. ف. عبد الرحيم. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها. ص 216.

meécenti، فلس من Follis عن اليونانية obolos، قرش من grossārius؛ عن التركية kuruş، مليم من mīlle؛ عن الفرنسية memilli.

و ذات الأصل الألماني: هللة من heller.

و ذات الأصل الهندي: البيسة من paisā.

و ذات الأصل الإنكليزي: الجنيه من Guinea.

ومن الجرمانية: شلن من skillinggaz؛ عن الإنكليزية Shilling.

ولم تدخل بعض الكلمات في اللغة العربية باللفظ نفسه الذي كانت عليه من قبل؛ فحدث فيها تطورٌ صوتي كما في: أوقية: في اليونانية أونيقية، حُذف في الاستعمال العربي صوت النون.

درهم: في اليونانية دراخما، أُبدل صوت الخاء بصوت الهاء، كما حُذف الألف في موضعين.

دينار: في اللاتينية denarius، حُذفت اللاحقة يوس ius.

ريال: في اللفظ الأجنبي رِيَال rīal، مَدَّ صائت الفتحة في اللفظ العربي فأصبح رِيَال.

قرش: أُبدل صوت الغين في اللفظ التركي غرش فأصبح في العربية قرش.

وحدث في بعض الكلمات تطورٌ دلالي؛ حيث حُصِّصت دلالة الأوقية بالجزء من اثني عشر جزءاً من الرطل، ووحدة العملة في موريتانيا. و دينار: انحطت دلالاته ولم يعد في الاستعمال الحديث يشير إلى النقد الذهبي. و قرش: انحطت دلالاته؛ حيث أصبح يدلُّ على الجزء الصغير من العملة بعد أن كان يدلُّ على النقد الفضي الكبير القيمة.

وأخيراً يوصي البحث بإدخال هذه الكلمات - وبخاصة الحديث منها - في المعجم اللغوي الحديث، إذ إن معظمها لم تذكره المعاجم؛ فكلمة الجنيه مثلاً لم ترد في المعجم الكبير، ولا حتى في المعجم الوسيط بطبعته الرابعة عام 2004، والمعجمان صادران عن مجمع اللغة العربية في القاهرة، مع أنها وحدة العملة المستعملة في مصر؛ وكذلك السننيم والشلن والفرنك والليرة والبيسة والهللة... فيجب إدخال هذه الكلمات في المعجم مع الإشارة إلى أصولها؛ لأنها ألفاظٌ عربيها الشُّوع وكثرة الاستعمال، إذ دخلت في التعاملات اليومية للمواطن العربي، وتغلغلت في نسيج الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للعرب في الدول العربية.

المراجع:

- 1 - ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن . *جمهرة اللغة*. تحقيق: رمزي منير البعلبكي. ط:1، بيروت: دار العلم للملايين، 1987.
- 2 - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي. *لسان العرب*. ط:3، بيروت: دار صادر، 1414هـ.
- 3 - برجستراسر، ج. *التطور النحوي للغة العربية*. ترجمة: د. رمضان عبد التواب. ط: 2، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1994
- 4 - البستاني، العلامة بطرس. *محيط المحيط*. طبعة جديدة ثانية، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 1998م.
- 5 - البعلبكي، منير. *قاموس المورد: إنكليزي-عربي*. ط:6، بيروت: دار العلم للملايين، 1973م.
- 6 - البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود. *فتوح البلدان*. تحقيق: لجنة تحقيق التراث، بيروت: دار ومكتبة الهلال، 1988م.

- 7 - بلاسي، د. محمد السيد علي. *المعرب في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية دلالية. ليبيا: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، 2001م.*
- 8 - الجزائري، الشيخ طاهر بن صالح. *التقريب لأصول التعريب*. قام بأمر طبعه: الأمير مختار الجزائري. مصر: المطبعة السلفية (د.ت.).
- 9 - الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو منصور. *المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم*. حقق كلماته بإرجاعها إلى أصولها وذكر معانيها الأصلية وتتبع التغيرات التي طرأت عليها: د. ف. عبد الرحيم، ط: 1 دمشق: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، 1990م.
- 10 - الجوهري، إسماعيل بن حماد. *الصاحح: تاج اللغة وصحاح العربية*. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط: 4، القاهرة: دار العلم للملايين، 1987م.
- 11 - الخطيب، مصطفى عبد الكريم. *معجم المصطلحات والألقاب التاريخية*. ط: 1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1996م.
- 12 - دوزي، رينهارت. *تكملة المعاجم العربية*. نقله إلى العربية وعلق عليه: د. محمد سليم النعيمي. العراق: دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلام، 1980م.
- 13 - الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى. *تاج العروس من جواهر القاموس*. تحقيق مجموعة من المحققين، بيروت: دار الهداية (د.ت.).
- 14 - السيوطي، العلامة عبد الرحمن جلال الدين. *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. شرحه وضبطه وصححه: محمد أحمد جاد المولى؛ علي محمد البجاوي؛ محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه (د.ت.).
- 15 - الشرباصي، د. أحمد. *المعجم الاقتصادي الإسلامي*. دار الجيل، 1981م.
- 16 - شير، السيد أدي. *الألفاظ الفارسية المعربة*. بيروت: المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، 1908م.
- 17 - صابان، د. سهيل. *المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية*. مراجعة: د. عبد الرزاق محمد حسن بركات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1421هـ - 2000م.
- 18 - الصالح، د. صبحي. *دراسات في فقه اللغة*. ط: 1، بيروت: دار العلم للملايين، 1960م.
- 19 - عامر، د. محمود. *المعجم التركي العربي*. دمشق: دار الصفدي، 2002م.
- 20 - عبد الرحيم، د. ف. *معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها*. دمشق: دار القلم، 2011م.
- 21 - عبد السيد، صموئيل كامل؛ تلاسينوس، ارتيميس. *قاموس عربي-يوناني*. بيروت: مكتبة لبنان، 2004م.
- 22 - العلوي، هادي. *قاموس الدولة والاقتصاد*. سلسلة: 2 المعجم العربي المعاصر، ط: 1، بيروت: دار الكنوز الأدبية، 1997م.
- 23 - علي، جهينة نصر. *المعرب والدخيل في المعاجم العربية: دراسة تأصيلية*. دمشق: دار طلاس، 2001م.
- 24 - علي، د. جواد. *المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام*. ط: 4، بيروت: دار الساقى، 2001م.
- 25 - عمارة، د. محمد. *قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية*. ط: 1، بيروت والقاهرة: دار الشروق، 1993م.

- 26 - العنيسي، القس طوبيا. *تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه*. القاهرة: دار العرب للبيستاني، 1988 - 1989م.
- 27 - الكرباسي، د. باقر محمد جعفر. "النقود والمكاييل والأوزان في المعجمات العربية". *مجلة مركز دراسات الكوفة*. مج:1، ع:6، 2007م. 209 - 224.
- 28 - الكرمل، الأب أنستاس. "نكت وغرائب لغوية". *مجلة لغة العرب العراقية*. مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية، العراق: وزارة الإعلام مديرية الثقافة العامة، مج:6، ع:59، 1928/5/1. 348 - 353.
- 29 - الكرمل، الأب أنستاس. "النقود في التاريخ" *مجلة لغة العرب العراقية*. مج:6، ع:59، 1928/5/1. 373.
- 30 - الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. *كتاب العين*. تحقيق: د. مهدي المخزومي؛ د. إبراهيم السامرائي. بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- 31 - الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. *القاموس المحيط*. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي. ط:8، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005 م.
- 32 - مجمع اللغة العربية بالقاهرة؛ الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث. *المعجم الوسيط*. ط:4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2004م.
- 33 - AYTO, John. *Word Origins: The Hidden Histories of English Words from A to Z*. second edition, London: A & C Black Publishers Ltd, 2005.
- 34 - Berkley Books. *WEBSTER'S II New Riverside Dictionary* Boston: Houghton Mifflin Company, 1984.
- 35 - Donald, James. *CHAMBERS'S: Etymological Dictionary of the English Language*. London and Edinburgh: W. & R. Chambers, 1872.
- 36 - Harder, Dr. Ernst. *Deutsch – arabisches: Handwörterbuch*. Heidelberg: Carl Winter's Universität Sbuuchhandlung, 1903.
- 37 - Macpherson, A. *Webster's Etymological Dictionary*. London: Cassell, Petter, & New York: Galpin- And 596 Broadway, 1869.
- 38 - Partridge Eric. *ORIGINS: A Short Etymological Dictionary of Modern English*. First Edition, London and New York: Routledge, Taylor & Francis Grou, p1985, (This edition published in the Taylor & Francis e-Library, 2006).
- 39 - <http://www.merriam-webster.com/dictionary/paisa>. (21\2\2014, 7:46 am).